الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

obeikandl.com

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات تطبيق مقاييس الدراسة
- الأساليب الإحصائية

opeikandi.com

مقدمة :

ستحاول الباحثة فى هذا الفصل عرض إجراءات الجزء العملى من الدراسة متمثلة فى توضيح المنهج المستخدم وكيفية اختيار العينة والأدوات المستخدمة من حيث : (وصف الأداة ، صدق الأداة ، ثباتها ، طريقة تصحيحها) ، وكذلك خطوات الدراسة ، وأخيرًا الأساليب الإحصائية التى سوف تستخدمها الباحثة فى معالجة بياناتها .

أولاً : منهج الدراسة

استخدمت الباحثة فى دراستها المنهج الوصفى وذلك للوقوف على أهم الحاجات النفسية والاجتماعية وأولوياتها وفقًا لنموذج ماسلو فى الدافعية الإنسانية وذلك بالنسبة للأبناء المراهقين من الجنسين (الذكور ، الإناث) .

ثانيًا : المفحوصين

تم اختيار مفحوصى الدراسة بطريقة عرضية من فصول مدرستين حكوميتين تابعتين لإدارة جنوب الجيزة التعليمية التابعة لمحافظة الجيزة وهما : مدرسة الجيزة الثانوية بنات ، مدرسة السعيدية الثانوية بنين ، وقد تراوح عمر مفحوصى الدراسة ما بين (١٥-١٨) سنة وبلغ العدد النهائى للمفحوصين حوالى (١٠١) مراهق ومراهقة وبلغ عدد الإناث حوالى (٦٢) مراهقةً ، أما عدد الذكور فكان حوالى (٣٩) مراهقًا .

١ - شروط اختيار المفحوصين :

اعتمدت الباحثة على عدة شروط فى اختيار مفحوصى دراستها وهذه الشروط هى :

- أن يكون المراهق أو المراهقة يعيش فى أسرة تتكون من الوالدين (الأب ، الأم) - معًا - بحيث يتم استبعاد الحالات التى يعانى فيها المراهق من غياب أحد الوالدين سواء بالوفاة أو الطلاق أو الهجرة .

- أن يكون للمراهق أو للمراهقة إخوة من الذكور والإناث .
- أن يتراوح عمر المراهق أو المراهقة ما بين (١٥-١٨) سنة .

٢ - وصف مفحوصى الدراسة من حيث الحجم والنوع والصف الدراسى :

تكون مفحوصى الدراسة فى بداية البحث من (١٢٠) مراهقٍ ومراهقةٍ من طلاب الصف الثانى والثالث الثانوى بمدرستى الجيزة الثانوية بنات ، والسعيدية الثانوية بنين . وبأعمار تتراوح ما بين (١٥-١٨) سنة .

واختارت الباحثة الفصول بطريقة عرضية وبعد تطبيق أدوات البحث استبعدت الباحثة (١٩) طالبًا وطالبةً من العدد الكلى للمفحوصين حيث تم استبعاد خمس طالباتٍ بسبب وفاة أحد الوالدين ، وكذلك استبعدت الباحثة (١٤) طالبًا وطالبةً نظرًا لعدم استيفاء إجاباتهم على جميع أسئلة المقياسيين ، أو عدم إجابة الطلاب والطالبات على أحد المقياسيين دون الآخر . وبذلك بلغ العدد النهائى للمفحوصين (١٠١) طالبٍ وطالبةٍ مقسمين إلى (٦٢) طالبةً ، (٣٩) طالبًا .

جدول رقم (١)

ويوضح وصف مفحوصى الدراسة تبعًا للجنس

الجنس	عدد العينة	النسبة المئوية
إناث	٦٢	٦١,٤٪
ذكور	٣٩	٣٨,٦٪
المجموع	١٠١	١٠٠٪

ويتضح من جدول رقم (١) أن نسبة الإناث فى المفحوصين بلغت ٦١,٤٪ ، أما نسبة الذكور فبلغت ٣٨,٦٪ وهذا يدل على أن عدد الطالبات أكثر من عدد الطلاب .

جدول رقم (٢)

ويوضح توزيع مفحوصى الدراسة حسب العمر الزمنى

العمر بالسنة	عدد العينة	النسبة المئوية
١٥	٦	٥,٩٤٪
١٥,٥	٢	١,٩٨٪
١٦	١٢	١١,٨٨٪
١٦,٥	٨	٧,٩٪
١٧	١٩	١٨,٨٪
١٧,٥	١٤	١٣,٨٦٪
١٨	٤٠	٣٩,٦٪
المجموع	١٠١	١٠٠٪

جدول رقم (٣)

ويوضح توزيع مفحوصى الدراسة تبعًا للصف الدراسى

الصف الدراسى	عدد العينة	النسبة المئوية
الثانى الثانوى	٣٩	٣٨,٦٪
الثالث الثانوى	٦٢	٦١,٤٪
المجموع	١٠١	١٠٠٪

ويتضح من جدول رقم (٣) أن معظم طلبة وطالبات البحث كانوا من الصف الثالث الثانوى حيث بلغت نسبتهم ٦١,٤٪ فى حين بلغت نسبة الطلبة والطالبات فى الصف الدراسى الثانى الثانوى ٣٨,٦٪ فقط أى أن عدد طلبة الصف الثالث الثانوى اقترب من ٢/٣ مفحوصى الدراسة .

ثالثًا : أدوات الدراسة

تضمنت الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسة كالآتى :

١- **مقياس المناخ الأسرى : إعداد أ.د. علاء الدين كفافى (٢٠٠٢) .**

٢- مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات عند ماسلو : إعداد أ.د. ممدوح الكنانى (١٩٨٧) وذلك بعد تعديله بواسطة الباحثة .

وسوف تقوم الباحثة باستعراض كل أداة من الأدوات السابقة من حيث : الهدف منها ، وصفها ، تعليماتها ، طريقة تصحيحها ، صدقها ، ثباتها .

١ - مقياس المناخ الأسرى :

أ - الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس وتحديد مدى اضطرابات المناخ الأسرى . وذلك من خلال بعض العمليات الأسرية اللاسوية التى تتم داخل المناخ الأسرى غير السوى .

ب - وصف المقياس :

يتكون هذا المقياس من أربعة أبعادٍ ويحتوى كل بعدٍ من هذه الأبعاد على مجموعةٍ من العبارات التى تقيس هذه الأبعاد ، ويعتبر هذا المقياس من المقاييس اللفظية . ولذلك يقوم الطلاب والطالبات من مفحوصى الدراسة بالإجابة عليه بصورة جمعية .

- أبعاد المقياس الرئيسية :

١- **بُعْد اللاأنسنة :** ويتكون هذا البُعْد من ثلاث وعشرين عبارةً تتمثل فى العبارات من رقم (١-٢٣) وهى عبارات موجهة إلى الأبناء المراهقين من الذكور والإناث فى المرحلة الثانوية والجامعية وللإجابة عليها بنعم أو لا .
ويقيس هذا البعد مدى معاملة الوالدين لأبنائهم كأشياء أو وسيلةٍ لتحقيق هدفٍ وليسوا كأهدافٍ فى حد ذاتهم مثل أن يُعيد الوالد صياغة نفسه وحياته من خلال ابنه ويسقط ذاته على الابن .

٢- **بُعْد الحب المصطنع :** ويتكون هذا البُعْد من ثلاث وعشرين عبارةً وتتمثل فى العبارات من رقم (٢٤-٤٥) وهى عباراتٌ موجهةٌ إلى الأبناء من الذكور والإناث فى المرحلة الثانوية والجامعية . والإجابة عليها بنعمٍ أو لا .
ويقيس هذا البُعد مدى حدوث هذه العملية اللاسوية فى المناخ الأسرى المضطرب ، والتى تعبر عن نفسها من خلال تحميل الوالدين للمراهق أكثر مما يستطيع أو يَقْدِر أن يتحمله فى مثل سنّه ، بالإضافة إلى عدم شعور المراهق بالحب الحقيقى أو الخالص .

obeikandl.com

٣- **بُعْد الأسرة المدمجة :** ويتكون هذا البُعْد من ثلاث وعشرين عبارةً تتمثل فى العبارات من رقم (٤٦-٦٨) وهى عباراتٌ موجهةٌ إلى الأبناء من الذكور والإناث فى المرحلة الثانوية والجامعية . والإجابة عليها بنعمٍ أو لا .

ويقيس هذا البُعد مدى تبنى الوالدين للاتجاه التعلقى ، التملكى نحو بعضهم البعض ، ويتضمن هذا الاتجاه رسالةً يُرسلها كل طرفٍ للآخر (إننى لا أستطيع أن أستغنى عنك وإننى لا شىء بدونك) ويشيع فى هذه الأسر استخدام العبارات النمطية .

٤- **بُعْد المناخ الوجدانى غير السوى :** ويتكون هذا البُعْد من سبع عشرة عبارةً تتمثل فى العبارات من رقم (٦٩-٨٥) وهى عباراتٌ موجهةٌ إلى الأبناء من الذكور والإناث فى المرحلة الثانوية والجامعية . والإجابة عليها بنعمٍ أو لا .

ويقيس هذا البعد مدى اضطراب المناخ الوجدانى غير السوى بحيث كان هناك تناقضٌ بين ما يبدو على السطح ، وما يحدث فى الداخل . فما يبدو على السطح يوحى بالصدق ، والثبات ، والهدوء ، والاستقرار . ولكن هذا الهدوء لا يقوم على أسسٍ قويةٍ ويتحول المنزل إلى مكانٍ فارغٍ من العلاقات الإنسانية ، ويحدث بين أفراد الأسرة ما يسمى بالموت الوجدانى .

جـ - تعليمات المقياس :

توضح تعليمات المقياس ضرورة الإجابة على بنود المقياس بصراحة ، كما توضح - أيضًا - سريّة هذه المعلومات ، واقتصار استخدامها على هذه الدراسة فقط وضرورة الإجابة على كل البنود ؛ وإلا استبعدت الاستمارة . ويلى هذا تحديدًا لبعض البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة مثل : الاسم - الصف الدراسى - الجنس - تاريخ الميلاد .

د - تصحيح المقياس :

وتتدرج الإجابة على المقياس على مستويين وهما : نعم وتأخذ رقم (١) ، لا وتأخذ رقم (صفر) . والعكس بالنسبة للعبارة السالبة فنعم تأخذ (صفر) ، أما لا فتأخذ رقم (١) .

(علاء كفافى ، ٢٠٠٢ ، بدون ناشر)

هـ - صدق المقياس وثباته :

١- **الصدق المنطقى :** وتم عمل صدقٍ منطقيٍ للمقياس بحيث يتم الحكم على مدى تمثيل المقياس لما يُراد قياسه ، وذلك من خلال صدق المحتوى بحيث يتم عرضه فى صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين من كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس ، كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة ، كلية التربية - جامعة حلوان .

ووضعت تعريفات للمفاهيم الموجودة بالمقياس مع المقياس فى صورته الأولى قبل تقديمه للمحكمين وبعد أخذ رأى المحكمين فقد تم تعديل بعض الألفاظ من بعض العبارات .

(عفاف عبد المحسن الكومى ، ٢٠٠٢ ، ص ١١٦)

٢- **صدق التجانس الداخلى :** وتم التأكد من تجانس المقياس وترابطه وصلاحيته . وذلك بحساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس .

(عفاف عبد المحسن الكومى ، ٢٠٠٢ ، ص ١١٦)

٣- **ثبات المقياس :** المقياس له معامل ثبات مرتفع ويشير ذلك إلى صلاحية استخدامه كأحد مقاييس المناخ الأسرى حيث إن معامل ثبات استخدامه بلغ (٠,٨) ، وتم قياسه بطريقة ألفاكرونباخ وذلك على عينة مكونة من (٣٠٠) طالبٍ وطالبةٍ ، وقد تم تطبيقه على عينتين بمحافظة القاهرة والإسماعيلية .

(عفاف عبد المحسن الكومى ، ٢٠٠٢ ، ص ١٦)

٢ - مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات عند ماسلو :

(وذلك بعد تعديله بواسطة الباحثة)

قامت الباحثة بإجراء دراسة مسحية لبعض المصادر العربية والأجنبية وما ورد فى التراث النظرى والنفسى والإكلينيكى ، بالإضافة إلى الرجوع لنتائج بعض الدراسات السابقة للتعرف على طبيعة الحاجات النفسية - بوجه عام - وطبيعة الحاجات النفسية وفقًا لنموذج هرم ماسلو - بصفة خاصة - بالإضافة إلى ذلك قامت الباحثة بالاطلاع على ما تيسر لها من المقاييس الخاصة بالحاجات النفسية والاجتماعية فى الدراسات السابقة ؛

للاستفادة منها فى اختيار ما يناسب موضوع بحثها فكان من ضمن المقاييس التى استعانت بها الباحثة الآتى :

- **مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات عند ماسلو (الصورة أ) إعداد أ.د. ممدوح الكنانى** (١٩٨٧) .
- **مقياس التفضيل الشخصى : أعده آلن إدوارد : وترجمه للعربية أ.د. جابر عبد الحميد** (١٩٧١) .
- **مقياس الحاجات النفسية للشبان : إعداد أ.د. أنور الشرقاوى ، الطبعة الثالثة** (١٩٨٩) .
- **مقياس الحاجات النفسية فى ضوء نظرية موراى : إعداد أ.د. محمد السيد عبد الرحمن** (١٩٩٧) .

ولكن **وجدت الباحثة** بعد اطلاعها على هذه المقاييس أن أكثرهم ارتباطاً بموضوع بحثها هو مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات عند ماسلو (الصورة أ) والذى أعده أ.د. ممدوح الكنانى (١٩٨٧) وذلك للأسباب الآتية :

- لأن مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات عند ماسلو (١٩٨٧) يقيس المستويات الستة المتضمنة فى التنظيم الهرمى للحاجات عند ماسلو وهى : مستوى [الحاجات الفسيولوجية ، وحاجات الأمن ، وحاجات الحب والانتماء ، وحاجات تقدير الذات ، وحاجات تحقيق الذات ، وحاجات المعرفة والفهم] ، وهى نفس الحاجات النفسية التى تهدف الباحثة إلى معرفة مدى إشباعها لدى عينة بحثها من المراهقين .
- كذلك وجدت الباحثة أن الإطار النظرى لهذا المقياس يتفق – تمامًا – مع الإطار النظرى الذى ألمَّت به الباحثة فى دراستها .
- إن هذا المقياس طُبِّقَ على عينةٍ فى مرحلة المراهقة والمرحلة الجامعية ، وهى نفس العينة التى تدرسها الباحثة فى بحثها وهى مرحلة المراهقة .

ولكن بعد **اختيار الباحثة** لهذا المقياس واطلاعها عليه وجدت أنه من الأفضل تعديل اسم المقياس ، فبدلاً من مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات عند ماسلو يُعرف باسم "الصورة المختصرة من مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات عند ماسلو" وذلك حتى يتفق

مع موضوع ومفحوصى بحثها ، كذلك وجدت الباحثة أنه من الأفضل أن تقوم بتعديل بعض الفقرات المتضمنة فى هذا المقياس ؛ وذلك لإزالة بعض الغموض الذى وجدته الباحثة فى بعض الفقرات المتضمنة فى هذا المقياس .

كذلك **وجدت الباحثة** بعد اطلاعها على هذا المقياس أن هناك بعض العبارات المكررة والتى تحمل نفس المعنى لذلك قامت الباحثة بإجراء تحليل بنود العبارات لهذا المقياس المعدلة بواسطتها ؛ حتى تعرف مدى اتساق كل عبارة من العبارات مع البُعْد الذى تقيسه .

وسوف **تستعرض الباحثة** هذه العبارات المكررة فى كل بُعد من الأبعاد الستة المتضمنة فى هذا المقياس كالآتى :

البُعد الأول : وبلغ عدد مفرداته فى المقياس الأصلى (٣٥) بند ويقيس هذا البُعد مدى إشباع الحاجات الفسيولوجية لدى المراهق . العبارات المكررة :

- العبارة رقم (٤) "صحتى لا تستلزم الرعاية الطبية" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٦) " أشعر بأن جسمى قوى" . فالمراهق الذى يشعر بأن صحته لا تحتاج إلى الرعاية الطبية يشعر بأن جسمه قوى وسليم وخالى من الأمراض .
- وكذلك العبارة رقم (١١) "عضلاتى قوية ولا تتقلص" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٣٥) "الشد العضلى لا يصيبنى" . فالمراهق الذى يشعر بأن عضلاته قوية ولا تتقلص لا يصاب بالشد العضلى .
- العبارة رقم (١٦) "عسر الهضم لا يصيبنى" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٢٧) "تتم عملية الإخراج عندى بانتظام" . فالمراهق الذى لا يصاب بعسر الهضم تتم عملية الإخراج عنده بانتظام لأنه إذا أصيب بعسر الهضم فلا تنتظم عملية الإخراج لأن عسر الهضم من أهم علاماته تأخر وعدم انتظام عملية الإخراج .
- وكذلك العبارة رقم (١٣) "تنفسى يعمل بانتظام" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٢٥) "ضربات القلب عندى منتظمة" . فالمراهق الذى يتنفس بطريقة طبيعية تعمل عنده ضربات القلب بانتظام فلا تكون سريعة ولا تكون بطيئة .

- كذلك العبارة رقم (٢٣) "شهيتى للطعام جيدة" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٢٦) "كمية ونوع الطعام التى أتناولها مناسبة" . فالمراهق الذى تكون شهيته للطعام جيدة يتناول الكمية التى تناسبه وتناسب مطالب نموه .

- أما العبارة رقم (١٢) "عندما أقوم بأعمال كثيرة لا أتعب بسرعة" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٢٨) "أشعر بأننى غير متعب جدًا فى نهاية اليوم" . فالمراهق يقوم بأعمال كثيرة طوال اليوم من ذهاب للمدرسة واستيعاب دروسه اليومية وممارسة الرياضة وأداء الواجبات المنزلية وغيرها من الأعمال الأخرى ولكن بالرغم من قيام المراهق بهذه الأعمال الكثيرة إلا أنه لا يتعب بشدة فى نهاية اليوم .

لذلك **قامت الباحثة** بإجراء تحليل بنود لمفردات هذا البُعد حتى تعرف أكثر العبارات اتساقًا بهذا البُعد وكان نتيجة تحليل البنود أن اختصرت عدد بنود المقياس الأصلى من (٣٥) بند إلى (١٥) بند ، وكانت هذه البنود هى أكثر البنود اتساقًا بالبُعد لأنها حصلت على أعلى الارتباطات فى التحليل الإحصائى ، وكذلك تأكدت الباحثة من أن هذه البنود تقيس المكونات الأساسية للبُعد الأول حيث إشباع حاجة المراهق إلى الطعام والراحة والاستثارة الحسية والنشاط وكفاءة الأعضاء والأجهزة المختلفة بالجسم .

- العبارة رقم (١٩) "أتناول كميات كافية من الطعام" تقيس مدى إشباع حاجة المراهق إلى الطعام . وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٥٢٧) .

- العبارة رقم (٧٩) "أخذ فترات راحة مناسبة" تقيس مدى إشباع حاجة المراهق إلى الراحة . وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٤١٦) .

- العبارة رقم (٢٥) "امتلئ بالحيوية والنشاط" تقيس مدى إشباع حاجة المراهق إلى الاستثارة الحسية وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٥٢٣) .

- العبارة رقم (٨٥) ، (١) "أصاب بالآلام فى صدرى" ، "ترتجف يداى عندما أقوم بعمل ما" تقيس مدى إشباع حاجة المراهق إلى كفاءة الأعضاء المختلفة بالجسم وكان معامل ارتباطهما فى تحليل البنود على التوالى (٠,٤١٣) ، (٠,٦٢٩) .

- العبارة رقم (٣) "أشعر بأن جسمى قوى" تقيس مدى إشباع حاجة المراهق إلى كفاءة الأجهزة المختلفة بالجسم . وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٤٩٥) .

البُعد الثانى : وبلغ عدد مفرداته فى المقياس الأصلى (٣٥) عبارة وهو يقيس مدى إشباع حاجة المراهق إلى الأمن والأمان . العبارات المكررة :

- العبارة رقم (١١) "الحزن والانقباض لا أشعر بهما" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٢١) "حياتى مليئة بالسرور والسعادة" . فالمراهق الذى تمتلئ حياته بالسرور والسعادة لا يشعر بالحزن والانقباض .
- العبارة رقم (٧) "أعصابى لا أفقدها ولا أثور لأقل سبب" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٢٤) "من الصعب إغضابى وإثارة سخطى" . فالمراهق الذى لا يثور ولا يفقد أعصابه لأقل سبب من الصعب إثارة غضبه وسخطه .
- العبارة رقم (١٢) "الأحلام المزعجة لا تراودنى فى أثناء النوم" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٢٣) "نومى مستقر وغير مضطرب" . فالمراهق الذى لا تراوده الأحلام المزعجة أثناء النوم يكون نومه مستقر وغير مضطرب .
- العبارة رقم (٥) "مشاعرى لا تتقلب بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر "تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (١٤) "لا أتنقل من حالة الفرح إلى حالة الحزن بسرعة" . فالمراهق الذى لا ينتقل من حالة الفرح إلى حالة الحزن بسرعة لا تتقلب مشاعره بدون سبب ظاهر .
- العبارة رقم (٨) "أشعر بأننى ليست لدىّ الرغبة فى السبّ والضرب" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٢٠) "أتحكم فى نزعاتى العدوانية" . فالمراهق الذى يستطيع التحكم فى نزعاته العدوانية ليس لديه الرغبة فى السب أو الضرب .

لذلك **قامت الباحثة** بإجراء تحليل بنود لمفردات هذا البُعد حتى تعرف أكثر العبارات اتساقًا بهذا البُعد وكان نتيجة تحليل البنود أن اختصرت عدد بنود المقياس الأصلى من (٣٥) بند إلى (١٥) بند ، وكانت هذه البنود هى أكثر البنود اتساقًا بالبُعد لأنها حصلت على أعلى الارتباطات فى التحليل الإحصائى ، وكذلك تأكدت الباحثة من أن هذه البنود تقيس المكونات الأساسية للبُعد الثانى "حاجات الأمن والأمان" وهو يقيس مدى حماية المراهق من الظروف التى تشكل خطر عليه وشعوره بالاستقرار والثبات العاطفى والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول ، وعدم الاستقرار السياسى والاجتماعى .

- العبارة رقم (٣٢) "نومى مستقر وهادئ" تقيس حاجة المراهق إلى عدم شعوره بالقلق والخوف من المستقبل المجهول ، وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٥٨٨) .
- العبارة رقم (٥٦) "أستحق أن أعيش حياة طيبة كالتى أعيشها الآن "تقيس حاجة المراهق إلى حمايته من عدم الاستقرار السياسى والاجتماعى وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٥٥٧) .
- العبارة رقم (٨) "أشعر بالهدوء والراحة" تقيس حاجة المراهق إلى شعوره بالهدوء والاستقرار والراحة النفسية وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٦٧٢) .

البُعد الثالث : وبلغ عدد مفرداته فى المقياس الأصلى (٣٥) عبارة وهو يقيس مدى إشباع حاجات الحب والانتماء عند المراهق . العبارات المكررة :

- العبارة رقم (١) "أتواجد مع غيرى من الناس" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (١٠) "أرفض العبارة التى تقول كن فى حالك" والعبارة رقم (١٤) "أعمل مع الآخرين أكثر مما أعمل وحدى" . فالمراهق الذى يتواجد مع غيره من الناس يرفض العبارة التى تقول كن فى حالك ولذلك فهو حريص على أن يعمل مع الآخرين أكثر مما يعمل بمفرده .
- العبارة رقم (٥) "أنا محبوب من زملائى ومعارفى" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٣٠) "أشعر بحب الجماعات التى أنتمى إليها" . فالمراهق الذى يشعر بحب الجماعات التى ينتمى إليها يشعر بحب زملائه ومعارفه .
- العبارة رقم (٧) "من السهل علىّ أن أكوِّن صداقة مع أفراد الجنس الآخر" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٢٩) "صداقاتى غير قاصرة على أفراد جنس دون الجنس الآخر . فالمراهق الذى تكون صداقاته غير قاصرة على أفراد جنس دون الآخر يكون أصدقاءه من الجنسين .
- العبارة رقم (٣٠) "أشعر بحب الجماعات التى أنتمى إليها" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٣٥) "أشعر بحب وعطف من يحيطون بى وبتقبلهم لى" .

لذلك **قامت الباحثة** بإجراء تحليل بنود لمفردات هذا البُعد حتى تعرف أكثر العبارات اتساقًا بهذا البُعد وكان نتيجة تحليل البنود أن اختصرت عدد بنود المقياس الأصلى من (٣٥) بند إلى (١٥) بند ، وكانت هذه البنود هى أكثر البنود اتساقًا بالبُعد لأنها حصلت على أعلى الارتباطات فى التحليل الإحصائى ، وكذلك تأكدت الباحثة من أن هذه البنود تقيس المكونات الأساسية للبُعد الثالث "حاجات الحب والانتماء" من تقبل الآخرين – واقتراب واستمتاع بالتعاون مع آخر حليف والتمسك بصديق وإنشاء علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين .

- العبارة رقم (٥٧) "أجامل أصدقائى فى المناسبات المختلفة" تقيس مدى إشباع حاجة المراهق إلى الاحتفاظ بالولاء إلى صديق له وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٥٥٧) .
- العبارة رقم (٦٣) "أفضل الاشتراك فى الرحلات الجماعية" تقيس مدى إشباع حاجة المراهق إلى الاستمتاع بآخر حليف وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٥١٨) .
- العبارة رقم (٦٩) "أكوّن صداقات مع أفراد الجنس الآخر" تقيس مدى إشباع حاجة المراهق إلى التمسك بصديق وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٥١٤) .
- العبارة رقم (٨٧) "أستجيب بسهولة للآخرين عندما يتعرفون بى" وتقيس هذه العبارة مدى إشباع حاجة المراهق إلى إنشاء علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين بصفة عامة وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٤٥٥) .

بل والأهم من ذلك أن **الباحثة تأكدت** من أن العبارات الناتجة عن تحليل البنود كانت تقيس حاجة المراهق إلى حبه للآخرين ، وكذلك حاجة المراهق لحب الآخرين له فمن العبارات التى تقيس حب المراهق للآخرين العبارات الآتية :

- العبارة رقم (٤٥) "أستمتع بالاجتماعات لأننى أكون مع الناس" .
- العبارة رقم (٥٧) "أجامل أصدقائى فى المناسبات المختلفة" .
- العبارة رقم (٣) "أحب أصدقائى كثيرًا" .

أما العبارات التى تقيس حب الآخرين للمراهق تشمل العبارات الآتية :

- العبارة رقم (٢٧) "أنا محبوب من زملائى ومعارفى" .
- العبارة رقم (٣٩) "أهلى يخافون علىَّ من الأخطار" .
- العبارة رقم (٧٠) "تعاملنى الناس بطريقة تشعرنى بالسعادة والانشراح" .

البُعد الرابع : وبلغ عدد مفرداته فى المقياس الأصلى (٣٥) عبارة وهو يقيس مدى إشباع حاجات تقدير الذات لدى المراهق . العبارات المكررة :

- العبارة رقم (٤) "أحصل على ما أستحق من تقدير ومدح" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٢٠) "يقدرنى الناس حق قدرتى" . فالمراهق الذى تقدره الناس حق قدره يحصل على ما يستحق من تقدير ومدح .
- العبارة رقم (٣) "أنا أهل ثقة ويعتمد على "تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٣١) "أشعر بأننى موضع ثقة الآخرين" . فالمراهق الذى يكون أهل ثقة ويعتمد عليه يشعر بأنه موضع ثقة الآخرين .
- العبارة رقم (١٨) "أقوم بأعمال مفيدة تجذب اهتمام الآخرين" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٣٢) "أشعر بأننى مفيد فى المجتمع" . فالمراهق الذى يقوم بأعمال مفيدة للآخرين يشعر بأهميته فى المجتمع .
- العبارة رقم (٥) "أنا موضع اهتمام معارفى والمحيطين بى "تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٢٩) "أشعر بأهميتى وسط من يحيطون بى" . فالمراهق الذى يكون موضع اهتمام معارفه والمحيطين به يحظى باهتمامهم .
- العبارة رقم (٩) "أثناء حديثى يستمع لى الآخرين باهتمام" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٢٦) "أفكارى وآرائى يأخذها المحيطين بى بجدية" . فالمراهق الذى يستمع له الآخرين باهتمام تلقى آرائه الجدية منهم .

لذلك **قامت الباحثة** بإجراء تحليل بنود لمفردات هذا البُعد حتى تعرف أكثر العبارات اتساقًا بهذا البُعد وكان نتيجة تحليل البنود أن اختصرت عدد بنود المقياس الأصلى من (٣٥) بند إلى (١٥) بند ، وكانت هذه البنود هى أكثر البنود اتساقًا بالبُعد لأنها

حصلت على أعلى الارتباطات فى التحليل الإحصائى ، وكذلك تأكدت الباحثة من أن هذه البنود تقيس المكونات الأساسية للبُعد الرابع "حاجات تقدير الذات" حيث تشبع هذه البنود ما يحتاج إليه المراهق من شعور وتوقع لاتجاهات إيجابية من الغير نحوه متمثلاً فى درجة ونوع ما يظهرونه من اهتمام واحترام وألفة وانفتاح وثقة تجاهه والسمعة الحسنة والصيت والشعور بالقيمة والجدارة وشعوره بالنجاح فيما يقوم به من أعمال .

- العبارة رقم (٤) "تلقى تصرفاتى الإعجاب والافتخار من الآخرين" تقيس مدى إشباع حاجة المراهق إلى شعوره وتوقعه لاتجاهات إيجابية من الغير نحوه وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٦١٦) .
- العبارة رقم (١٠) "أشعر بأهميتى فى المجتمع" تقيس مدى إشباع حاجة المراهق إلى شعوره بأهميته والقيام بالأعمال التى لها أهميتها فى المجتمع وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٦١٤) .
- العبارة رقم (١٦) "أشعر بالقوة والإنجاز والكفاءة" تقيس مدى إشباع حاجة المراهق إلى شعوره بالقوة والجدارة والكفاءة وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٦٠٣) .
- العبارة رقم (٥٢) "أشعر بالأمل والثقة فى النجاح عند القيام بعمل ما" تقيس مدى إشباع المراهق إلى حاجته للشعور بالنجاح فيما يقوم به من أعمال والمثابرة والكفاح من أجل الوصول إلى ذلك كله . وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٥٢٨) .
- العبارة رقم (٦٤) "يعاملنى زملائى باحترام" تقيس مدى إشباع حاجة المراهق إلى شعوره وتوقعه لاتجاهات إيجابية من الغير متمثلة فى درجة ونوع ما يظهرونه من اهتمام واحترام تجاهه وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٥٢٠) .

بل والأهم من ذلك أن **الباحثة تأكدت** من أن العبارات الناتجة عن تحليل البنود كانت تقيس تقدير المراهق لذاته ، وتقدير الآخرين له ، حيث ذكر ماسلو أن حاجات تقدير الذات مقسمة إلى مجموعتين فرعيتين :

المجموعة الأولى : وتشمل الرغبة فى القوة والعلو والمقدرة والكفاءة .

المجموعة الثانية : تشمل الرغبة فى السمعة الحسنة والصيت والمكانة المرموقة والتقدير من الناس الآخرين .

فالعبارات التى تقيس حاجات المجموعة الأولى تشمل العبارات الآتية :

- العبارة رقم (١٠) "أشعر بأهميتى فى المجتمع" .
- العبارة رقم (١٦) "أشعر بالقوة والإنجاز والكفاءة" .
- العبارة رقم (٥٢) "أشعر بالأمل والثقة فى النجاح عند القيام بعمل ما" .

أما العبارات التى تقيس حاجات المجموعة الثانية تشمل العبارات الآتية :

- العبارة رقم (٤٦) "يقدرنى الناس حق قدرى" .
- العبارة رقم (٤) "تلقى تصرفاتى الإعجاب والافتخار من الآخرين" .
- العبارة رقم (٢٨) "عندما أتحدث ينصت لى الآخرين باهتمام" .

البُعد الخامس: وبلغ عدد مفرداته فى المقياس الأصلى (٣٥) عبارة وهو يقيس مدى إشباع حاجات تحقيق الذات لدى المراهق . العبارات المكررة :

- العبارة رقم (٧) "أقوم بالعمل الذى يتفق مع قدراتى وإمكانياتى" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (١٠) "أضع أهدافى فى حدود قدرتى على تحقيقها" . فالمراهق الذى يقوم بالأعمال التى تتفق مع قدراته وإمكانياته يكون حريص على وضع أهدافه بما يناسب قدراته حتى يستطيع تحقيقها والوصول إليها .
- العبارة رقم (٢٦) "أغير وأجدد فى أعمالى اليومية" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (١) "أحرص على أن أعيش خبرات جديدة" . فالمراهق الذى يجدد فى أعماله اليومية يكون حريص على أن يعيش خبرات جديدة .
- العبارة رقم (٣٢) "أصمم على أداء عمل ما أشعر مسبقًا أنه صعب" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٣١) "اليأس لا ينتابنى بسرعة إذا واجهت مشكلة صعبة" . فالمراهق الذى يصمم على أداء عمل يشعر مسبقًا بأنه صعب لا ينتابه اليأس بسرعة إذا واجهته أى مشكلة صعبة .
- العبارة رقم (٢٧) "أعبر مباشرة عما أريده وأفكر فيه" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (١٣) "أعبر عن نفسى بحرية" . فالمراهق الذى يعبر عن نفسه بحرية يعبر مباشرة عما يريده ويفكر فيه .

obeikandi.com

لذلك **قامت الباحثة** بإجراء تحليل بنود لمفردات هذا البُعد حتى تعرف أكثر العبارات اتساقًا بهذا البُعد وكان نتيجة تحليل البنود أن اختصرت عدد بنود المقياس الأصلى من (٣٥) بند إلى (١٥) بند ، وكانت هذه البنود هى أكثر البنود اتساقًا بالبُعد لأنها حصلت على أعلى الارتباطات فى التحليل الإحصائى ، وكذلك تأكدت الباحثة من أن هذه البنود تقيس المكونات الأساسية للبُعد الخامس "حاجات تحقيق الذات" حيث تشبع هذه البنود حاجة المراهق إلى شعوره بالتفرد وتحقيق لإمكانياته واختيار مجال العمل أو الدراسة الذى يلائمه فى حدود قدراته والثقة بالنفس والتقبل الإيجابى لها .

- العبارة رقم (٥) "أنا راضى عن مستوى أعمالى ودراستى" تقيس مدى حاجة المراهق إلى الثقة بالذات وبرضاه عن مستواه الدراسى وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٥٦٤) .
- العبارة رقم (١١) "أعبر عن نفسى بحرية" تقيس مدى حاجة المراهق إلى الشعور بالتلقائية والمرونة وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٦٣٧) .
- العبارة رقم (٢٣) "أمارس الأنشطة التى تشبع قدراتى وميولى" وتقيس مدى حاجة المراهق إلى اختيار مجال الدراسة أو العمل الذى يلائمه فى حدود قدراته وميوله وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٦٠٨) .
- العبارة رقم (٥٣) "أجدد فى أعمالى اليومية" تقيس مدى حاجة المراهق إلى تجنب الأعمال الروتينية وكان معامل ارتباطها فى تحليل البنود (٠,٥٤٩) .

البُعد السادس: وبلغ عدد مفرداته فى المقياس الأصلى (٣٥) عبارة وهو يقيس مدى إشباع حاجات المعرفة والفهم لدى المراهق . العبارات المكررة :

- العبارة رقم (١٢) "لا أتضايق من طول الفترات التى أتعلم فيها" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٢١) "أقضى ساعات طويلة من اليوم فى تعلم أشياء كثيرة" . فالمراهق الذى لا يتضايق من طول الفترات التى يتعلم فيها يقضى ساعات طويلة من اليوم فى تعلم أشياء كثيرة .
- العبارة رقم (١٦) "أحرص على تعلم أشياء جديدة بالنسبة لى" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (٢٨) "عندما أرى شيئًا جديدًا فإننى أقترب منه لمعرفته" .

فالمراهق الذى يحرص على تعلم أشياء جديدة عندما يرى أى شىء جديد فإنه يقترب منه لمعرفته .

- العبارة رقم (١٨) "أحضر المعارض والندوات واللقاءات التى تدور حول موضوعات ثقافية عامة" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (١) "أحرص على حضور ندوات ولقاءات تدور حول موضوعات متخصصة أهتم بها" . فالمراهق الذى يهتم بموضوعات ثقافية عامة أو متخصصة يحرص على حضور الندوات واللقاءات الثقافية .
- العبارة رقم (٢) "أبذل أقصى جهد لأن أعلِّم نفسى بنفسى" تحمل نفس المعنى الذى تتضمنه العبارة رقم (١٧) "أضع فى اعتبارى أننى المسئول عن تعليمى وليس الآباء أو المدرسين" وكذلك العبارة رقم (٢٣) "أفضل التعليم الذى يكون فيه الفرد معلمًا وموجهًا لنفسه" . فالمراهق الذى يبذل أقصى جهد لأن يعلم نفسه بنفسه يضع فى اعتباره أنه المسئول عن تعليمه وليس الآباء أو المدرسين ولذلك فهو يفضل التعليم الذى يكون فيه معلمًا وموجهًا لنفسه .

لذلك **قامت الباحثة** بإجراء تحليل بنود لمفردات هذا البُعد حتى تعرف أكثر العبارات اتساقًا بهذا البُعد وكان نتيجة تحليل البنود أن اختصرت عدد بنود المقياس الأصلى من (٣٥) بند إلى (١٥) بند ، وكانت هذه البنود هى أكثر البنود اتساقًا بالبُعد لأنها حصلت على أعلى الارتباطات فى التحليل الإحصائى ، وكذلك تأكدت الباحثة من أن هذه البنود تقيس المكونات الأساسية للبُعد السادس "حاجات المعرفة والفهم" وهو البعد الذى يقيس مدى ما يحتاج إليه المراهق من اتساق معرفى والبحث عن المعلومات الجديدة والاستكشاف والاستعلام والتقصى واستخدام أصول التفكير العلمى للإحساس بالمشكلة وحلها وصياغتها .

- العبارة رقم (٦٦) "تساعدنى ثقافتى على العمل بأسلوب واعى وسليم" وتقيس مدى حاجة المراهق إلى الاتساق والتوازن المعرفى وكان معامل ارتباطها فى التحليل الإحصائى (٠,٥٥٥) .
- العبارة رقم (٤٨) "يساعدنى ما لدى من معلومات على الوصول إلى الأشياء الجديدة" وتقيس مدى حاجة المراهق إلى الاستكشاف والتقصى وكان معامل ارتباطها فى التحليل الإحصائى (٠,٥٨٦).

- العبارة رقم (٢٤) "أبذل جهد كبير للوصول إلى المعرفة وفهمها" تقيس مدى حاجة المراهق إلى البحث عن المعلومات الجديدة والبحث فى العلاقات وكان معامل ارتباطها فى التحليل الإحصائى (٠,٦٣٧) .

أ - الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس وتحديد مدى إشباع الحاجات النفسية لدى الأبناء المراهقين من الجنسين . وذلك فى ضوء التنظيم الهرمى للدافعية الإنسانية عند ماسلو "Maslow" .

ب - وصف المقياس :

يتكون هذا المقياس من ستة أبعادٍ ، ويحتوى كل بُعْدٍ على مجموعة من العبارات التى تقيس هذه الأبعاد ، ويعتبر هذا المقياس أداة لفظية لذلك يقوم الطلاب والطالبات من مفحوصى البحث بالإجابة عليه ويطبق المقياس بطريقة جمعية ، ويتكون كل بُعْدٍ من الأبعاد الستة من خمس عشرة عبارةً وذلك بعد إجراء تحليل البنود على عبارات المقياس الأصلى والتى بلغت (٢١٠) عبارةٍ .

- أبعاد المقياس الرئيسية :

١- **بُعْد الحاجات الفسيولوجية** : وكان يتكون هذا البُعد من (٣٥) عبارةً ، وأصبح بعد إجراء تحليل البنود يتكون من (١٥) عبارةً . تتمثل فى أرقام العبارات الآتية : (١ ، ٧ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٥) .
ويقيس هذا البُعْد مدى إشباع المراهق لحاجاته الفسيولوجية مثل الحاجة إلى : (الطعام ، الماء ، الأكسجين ، الراحة ، النوم ، الإخراج والحماية من تطرف درجة الحرارة ، الاستثارة الحسية ، ونشاط وكفاءة الأعضاء والأجهزة المختلفة بالجسم فى القيام بوظائفها على نحو مناسب) .

٢- **بُعْد حاجات الأمن والأمان** : وكان يتكون هذا البُعْد من (٣٥) عبارةً وأصبح بعد إجراء تحليل البنود يتكون من (١٥) عبارةً . وتتمثل فى أرقام العبارات الآتية : (٢ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٦) .

ويقيس هذا البُعْد مقدارَ ما يحتاج إليه المراهق من حمايةٍ لنفسه ووقايتها من الظروف التى تشكل خطرًا عليه مثل (التقلبات المناخية والطبيعية ، والأوبئة والأمراض ، والحروب ، والاستقرار السياسى والاقتصادى ، والانهيار الاجتماعى ، والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء فيما يتعلق بدراسته أو عمله أو مأكله أو ملبسه) .

٣- **بُعْد حاجات الحب والانتماء** : وكان يتكون هذا البُعْد من (٣٥) عبارةَ وأصبح بعد إجراء تحليل البنود يتكون من (١٥) عبارةً . وتتمثل فى أرقام العبارات الآتية : (٣ ، ٩ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٧) .

ويقيس هذا البُعْد مقدار ما يحتاج إليه المراهق من : تقبلِ الآخرين ، واقترابِ واستمتاعٍ بالتعاون مع آخر حليفٍ ، وحبٍ لموضوع مشحون انفعاليًا ، والتمسك بصديق ، والاحتفاظ بالولاء له ، وإنشاء علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين – بصفة عامة – وإنشاء علاقات وجدانية مع الأفراد والمجموعات الهامة فى حياة الفرد – بصفة خاصة – حيث يرتبط وإياهم بأهدافٍ ومصالحٍ ومخاوفٍ ومعتقداتٍ وقيمٍ واتجاهاتٍ مشتركةٍ وقبول لما اصطلحت عليه الجماعة من معايير وأنماط .

٤- **بُعْد حاجات تقدير الذات** : وكان يتكون هذا البُعْد من (٣٥) عبارةً وأصبح بعد إجراء تحليل البنود يتكون من (١٥) عبارةً . وتتمثل فى أرقام العبارات الآتية : (٤ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٨) .

ويقيس هذا البُعْد مقدار ما يحتاج إليه المراهق من : شعورٍ وتوقعٍ لاتجاهات إيجابية من الغير نحوه متمثلاً فى : درجة ونوع ما يظهرونه من اهتمامٍ واحترامٍ وألفةٍ وانفتاحٍ وثقةٍ تجاهه ، والسمعة الحسنة والصيت ، والشعور بالقيمة والجدارة والكفاءة ، وشعور المراهق بأهميته وأهمية الدور الذى يقوم به ، وشعوره بالنجاح فيما يقوم به من عمل ، والقيام بأعمال لها قيمتها الاجتماعية ، والمثابرة والإنجاز للوصول إلى ذلك كله .

٥- **بُعْد حاجات تحقيق الذات** : وكان يتكون هذا البُعْد من (٣٥) عبارةً وأصبح بعد إجراء تحليل البنود يتكون من (١٥) عبارةً . وتتمثل فى أرقام العبارات الآتية : (٥ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٩) .

ويقيس هذا البُعْد مقدار ما يحتاج إليه المراهق من : شعوره بالتفرُّد وتحقيق لإمكانياته ، واختيار العمل أو مجال الدراسة الذى يلائمه – فى حدود قدراته – وتجنب الأعمال الروتينية والتلقائية فى السلوك ، والاستقلال والاهتمام بالمشاكل خارج نفسه ، وشعوره برسالته فى الحياة ، والاهتمام بالفكاهة والمرح ، ومقاومته للاندماج الكلى فى الثقافة ، والثقة بالنفس والتقبل الإيجابى لها ، مع المرونة الفكرية والقدرة على التفكير الابتكارى .

٦- **بُعْد حاجات المعرفة والفهم** : وكان يتكون هذا البُعْد من (٣٥) عبارةً وأصبح بعد إجراء تحليل البنود يتكون من (١٥) عبارةً . وتتمثل فى أرقام العبارات الآتية : (٦ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٠) .

ويقيس هذا البُعْد مقدار ما يحتاج إليه المراهق من : اتساقٍ عقلىٍ معرفىٍ ، وتوازنٍ معرفىٍ ، والبحث عن المعلومات الجديدة ، وتنظيم المواقف بطريقة أكثر تكاملاً وأوضح معنى ، وحبٍ للاستطلاع والاستكشاف والاستعلام والتقصِّى ، وتحليلٍ وبحثٍ فى العلاقات ، مع استخدام أصول التفكير العلمى المنطقى فى الإحساس بالمشكلة وصياغتها وحلِّها .

(ممدوح الكنانى ، ١٩٨٧)

جـ – الإطار النظرى للمقياس :

يتحدد الإطار النظرى للمقياس فى إطار نظرية الدافعية الإنسانية لماسلو ، حيث التزمت الباحثة بإطار نظرية ماسلو فى تعريفات الحاجات النفسية التى تضمنها المقياس .

د – تعليمات المقياس :

رأت الباحثة ضرورة توضيح أن هذه البيانات والمعلومات سريةٌ واقتصار استخدامها على هذه الدراسة فقط ، كذلك وضحَّت الباحثة درجة إشباع الحاجة عند المراهق من خلال ثلاثة مستويات : المستوى الأول وهو إشباع الحاجة بدرجةٍ منخفضةٍ ، أما المستوى الثانى وهو إشباع الحاجة بدرجةٍ متوسطةٍ ، فى حين يمثل المستوى الثالث إشباع الحاجة بدرجةٍ كبيرةٍ . **ووضحت الباحثة** فى تعليمات المقياس أنه ليس هناك إجابةٌ صحيحةٌ أو خاطئةٌ فكل إجابةٍ تُمثِّلُ درجة إشباع الحاجة عند المراهق ، وأن يختار المراهق الإجابة بناءً على فكرته عن نفسه وليس كما يتمناها أو كما يرضاها له المجتمع .

ثم تلى ذلك تحديدًا لبعض البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة مثل : الاسم ، النوع ، الصف الدراسى ، العمر الزمنى .

(ممدوح الكنانى ، ١٩٨٧)

هـ – مفتاح تصحيح المقياس :

قامت الباحثة بوضع طريقة للإجابة على المقياس مكونة من ثلاثة احتمالات للإجابة ووضعت لكل احتمالٍ وزنًا محددًا على النحو التالى :

- **درجة منخفضة** : ويدل اختيارها على أن الحاجة تُشْبَعُ عند المراهق بدرجةٍ قليلةٍ . وتحصل على الوزن (١) .
- **درجة متوسطة** : ويدل اختيارها على أن الحاجة تُشْبَعُ عند المراهق بدرجةٍ متوسطةٍ . وتحصل على الوزن (٢) .
- **درجة كبيرة** : ويدل اختيارها على أن الحاجة تُشْبَعُ عند المراهق بدرجةٍ كبيرةٍ . وتحصل على الوزن (٣) .

وذلك وفقًا للعبارات الموجبة فى مقياس الحاجات النفسية ، أما العبارات السالبة فيكون على العكس من ذلك حيث تحصل الدرجة المنخفضة على الوزن (٣) ، وتحصل الدرجة المتوسطة على الوزن (٢) ، بينما تحصل الدرجة الكبيرة على الوزن (١) .

أما فى مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات عند ماسلو **إعداد أ.د. ممدوح الكنانى** فكانت طريقة التصحيح تتكون من سبعة مستويات : المستوى الأول وهو منخفض جدًا وذلك إذا كانت الحاجة تتواجد عند المراهق بدرجةٍ منخفضةٍ جدًا وتحصل على الوزن (١) ، أما المستوى الثانى وهو منخفض وذلك إذا كانت الحاجة تتواجد عند المراهق بدرجةٍ منخفضةٍ وتحصل على الوزن (٢) ، والمستوى الثالث وهو أقل من المتوسط وذلك إذا كانت الحاجة تتواجد عند المراهق بدرجةٍ أقل من المتوسط وتحصل على الوزن (٣) ، والمستوى الرابع وهو متوسط وذلك إذا كانت الحاجة تتواجد عند المراهق بدرجةٍ متوسطةٍ وتحصل على الوزن (٤) ، أما المستوى الخامس فهو أكبر من المتوسط وذلك إذا كانت الحاجة تتواجد عند المراهق بدرجةٍ أكبر من المتوسط وتحصل على الوزن (٥) ، أما المستوى السادس وهو كبيرٌ وذلك إذا كانت

الحاجة تتواجد عند المراهق بدرجةٍ كبيرةٍ وتحصل على الوزن (٦) ، وأخيرًا المستوى السابع وهو كبيرٌ جدًا وذلك إذا كانت الحاجة تتواجد عند المراهق بدرجةٍ كبيرةٍ جدًا وتحصل على الوزن (٧) .

ولكن **رأت الباحثة** أن الفروق بين المستويات السبعة – للإجابة فى مقياس ممدوح الكنانى – هى فروقٌ بسيطةٌ لا توضح الدرجة الفعلية التى يشبع عندها المراهق حاجته النفسية . كذلك وجدت الباحثة أن السبعة مستويات للإجابة سوف تجعل الطالب أو الطالبة يستغرق وقتًا طويلاً فى تحديد درجة إشباع الحاجة عنده وفقًا لهذه المستويات ؛ لذلك فضلت الباحثة أن تختار ثلاثة مستويات فقط من المستويات السبعة السابقة ؛ لتحدد على أساسهم درجة إشباع الحاجة عند المراهق وهى المستويات الآتية : (منخفضة – متوسطة – كبيرة) ؛ وذلك حتى لا يحدث لبسٌ عند المراهق عند اختياره للدرجة الفعلية التى يشبع عندها حاجته النفسية .

و – الدراسة الاستطلاعية لمقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات عند ماسلو :

بعد أن **قامت الباحثة** بتعديل بعض عبارات مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات عند ماسلو **إعداد ممدوح الكنانى** ، رأت الباحثة ضرورة إجراء دراسةٍ استطلاعيةٍ على هذا المقياس ؛ وذلك بهدف التأكد من قدرة المراهقين على فهم تعليمات وعبارات المقياس ، والتأكد من حسن صياغة الأسئلة وفهمها ، ووضوح المفاهيم والألفاظ المستخدمة فى هذا المقياس ، كما تهدف هذه الدراسة الاستطلاعية إلى معرفة الوقت الذى يستغرقه المقياس فى التطبيق ، والصعوبات التى يمكن أن تواجه الباحثة أثناء التطبيق الأساسى ؛ وذلك حتى يمكن تحاشيها .

وطبقت الباحثة المقياس والذى كان يتكون من ستة أبعاد ويحتوى كل بعد على (٣٥) عبارةً معدلةً بواسطة الباحثة على مفحوصى الدراسة الاستطلاعية ، وكان عدد المفحوصين مكون من (١٠٠) طالبٍ وطالبةٍ مقسمين إلى (٤١) طالبًا من مدرسة السعيدية الثانوية بنين ، (٥٩) طالبةً من مدرسة الجيزة الثانوية بنات ، وتم اختيار مفحوصى الدراسة الاستطلاعية بطريقةٍ عرضيةٍ من فصول المدرستين ، واستغرق زمن التطبيق حوالى ساعة وربع تقريبًا . وقد تم الخروج من هذه الدراسة الاستطلاعية

بالاطمئنان لحسن صياغة عبارات المقياس ، حيث لم يصدر أى استفسار أو استفهام من عينة الدراسة الاستطلاعية ماعدا بعض العبارات نظرًا لكونها مكررة وتحمل نفس المعنى .

وهذا **ما دفع الباحثة** إلى إخضاع هذا المقياس إلى التحليل الإحصائى للبنود وذلك لسببين : الأول لحل مشكلة طول عبارات المقياس ، بالإضافة إلى وجود بعض العبارات المكررة وهذا ما دفع مفحوصى الدراسة الاستطلاعية إلى الشعور بالملل والضيق من طول عبارات المقياس . أما السبب الثانى فهو معرفة مدى ارتباط واتساق كل عبارةٍ مع البُعْد الذى تقيسه ، وبالفعل كان نتيجة التحليل الإحصائى للبنود أن تم حذف بعض العبارات من مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات عند ماسلو فى كل بُعد من الأبعاد الستة ؛ لأنها لم تُميِّز تميزًا واضحًا أى كانت درجة ارتباطها بالبُعد الذى تقيسه ضعيفة .

وسوف **تستعرض الباحثة** أرقام العبارات المحذوفة فى كل بُعْدٍ وذلك بعد إجراء التحليل الإحصائى لبنود المقياس كالآتى :

١- **بُعْد الحاجات الفسيولوجية** : وكان يتكون هذا البُعد قبل إجراء التحليل الإحصائى لبنوده من (٣٥) عبارةً وأصبح بعد إجراء تحليل البنود يتكون من (١٥) عبارةً . وتتمثل أرقام العبارات المحذوفة فى هذا البُعْد بعد إجراء تحليل البنود له فى العبارات ذات الأرقام الآتية : (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥) وبذلك كان عدد العبارات المحذوفة فى البُعد الأول (٢٠) عبارةً نظرًا لقلة ارتباط هذه العبارات بالبُعد الذى تقيسه .

٢- **بُعْد حاجات الأمن والأمان** : وكان يتكون هذا البُعْد قبل إجراء التحليل الإحصائى لبنوده من (٣٥) عبارةً وأصبح بعد إجراء تحليل البنود يتكون من (١٥) عبارةً . وتتمثل أرقام العبارات المحذوفة فى هذا البُعْد بعد إجراء تحليل البنود له فى العبارات ذات الأرقام الآتية : (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ،

١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥) وبذلك كان عدد العبارات المحذوفة فى البُعْد الثانى (٢٠) عبارةً نظرًا لقلة ارتباط هذه العبارات بالبُعْد الذى تقيسه .

٣- **بُعْد حاجات الحب والانتماء** : وكان يتكون هذا البُعْد قبل إجراء التحليل الإحصائى لبنوده من (٣٥) عبارة وأصبح بعد إجراء تحليل البنود يتكون من (١٥) عبارةً . وتتمثل أرقام العبارات المحذوفة فى هذا البُعْد بعد إجراء تحليل البنود له فى العبارات ذات الأرقام الآتية : (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥) وبذلك كان عدد العبارات المحذوفة فى البُعْد الثالث (٢٠) عبارةً نظرًا لقلة ارتباط هذه العبارات بالبُعد الذى تقيسه .

٤- **بُعْد حاجات تقدير الذات** : وكان يتكون هذا البُعد قبل إجراء التحليل الإحصائى لبنوده من (٣٥) عبارةً وأصبح بعد إجراء تحليل البنود يتكون من (١٥) عبارةً . وتتمثل أرقام العبارات المحذوفة فى هذا البُعْد بعد إجراء تحليل البنود له فى العبارات ذات الأرقام الآتية : (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٢٤) وبذلك كان عدد العبارات المحذوفة فى البُعد الرابع (٢٠) عبارةً نظرًا لقلة ارتباط هذه العبارات بالبُعد الذى تقيسه .

٥- **بُعْد حاجات تحقيق الذات** : وكان يتكون هذا البُعْد قبل إجراء التحليل الإحصائى لبنوده من (٣٥) عبارةً وأصبح بعد إجراء تحليل البنود يتكون من (١٥) عبارةً . وتتمثل أرقام العبارات المحذوفة فى هذا البُعْد بعد إجراء تحليل البنود له فى العبارات ذات الأرقام الآتية : (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤) وبذلك كان عدد العبارات المحذوفة فى البُعد الخامس (٢٠) عبارةً نظرًا لقلة ارتباط هذه العبارات بالبُعد الذى تقيسه .

٦- **بُعْد حاجات المعرفة والفهم** : وكان يتكون هذا البُعْد قبل إجراء التحليل الإحصائى لبنوده من (٣٥) عبارةً وأصبح بعد إجراء تحليل البنود يتكون من (١٥) عبارةً .

obeikandl.com

وتتمثل أرقام العبارات المحذوفة فى هذا البُعْد بعد إجراء تحليل البنود له فى العبارات ذات الأرقام الآتية : (١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥) وبذلك كان عدد العبارات المحذوفة فى البُعْد السادس (٢٠) عبارةً نظرًا لقلة ارتباط هذه العبارات بالبُعد الذى تقيسه .

وبذلك استقر المقياس على صورته النهائية حيث بلغت عبارات المقياس (٩٠) عبارةً مقسمة إلى ستة أبعادٍ وكل بُعْدٍ يحتوى على خمس عشرة عبارة .

ز – صدق المقياس :

– الصدق الظاهرى :

ترى **رمزية الغريب** (١٩٨١) أن الصدق الظاهرى هو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات ، كذلك يتناول تعليمات المقياس ، ومدى ودقتها ، ودرجة ما يتمتع به من موضوعية . كما يشير هذا النوع إلى كيف يبدو الاختبار مناسبًا للغرض الذى وضع من أجله .

(رمزية الغريب ، ١٩٨١ ، ص ٦٨٠)

وتنوه الباحثة إلى أن كل ما أشارت إليه رمزية الغريب قد توفَّر فى المقياس الذى عدّلته الباحثة .

– ثبات الاتساق الداخلى (صدق التكوين) :

وفى هذه الخطوة **قامت الباحثة** بحساب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل عبارة فردية من (٢١٠) عبارةٍ المُعدلة بواسطة الباحثة ، وبين الدرجة الكلية للبُعد ككل ، واستخرجت الباحثة قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلى لكل بُعد فى الجداول الآتية :

جدول رقم (٤)

ويوضح درجة الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبُعد الأول (الحاجات الفسيولوجية)

رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدالة	رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدالة
١	٠,٦٢٩	٠,٠١	٤٩	٠,٤٨٣	٠,٠١
٧	٠,٥٣٨	٠,٠١	٥٥	٠,٤٥٥	٠,٠١
١٣	٠,٥٢٩	٠,٠١	٦١	٠,٤٤٧	٠,٠١
١٩	٠,٥٢٧	٠,٠١	٦٧	٠,٤٤٣	٠,٠١
٢٥	٠,٥٢٣	٠,٠١	٧٣	٠,٤١٨	٠,٠١
٣١	٠,٥٠٠	٠,٠١	٧٩	٠,٤١٦	٠,٠١
٣٧	٠,٤٩٥	٠,٠١	٨٥	٠,٤١٣	٠,٠١
٤٣	٠,٤٩٠	٠,٠١			

ويتضح من جدول رقم (٤) أن جميع عبارات البُعد الأول دالة عند مستوى (٠,٠١) .

جدول رقم (٥)

ويوضح درجة الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبُعد الثانى (حاجات الأمن والأمان)

رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدالة	رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدالة
٢	٠,٦٧٥	٠,٠١	٥٠	٠,٥٨٠	٠,٠١
٨	٠,٦٧٢	٠,٠١	٥٦	٠,٥٥٧	٠,٠١
١٤	٠,٦٦١	٠,٠١	٦٢	٠,٤٥٦	٠,٠١
٢٠	٠,٦٢١	٠,٠١	٦٨	٠,٥١٨	٠,٠١
٢٦	٠,٦٠٦	٠,٠١	٧٤	٠,٥١٤	٠,٠١
٣٢	٠,٥٨٨	٠,٠١	٨٠	٠,٤٦١	٠,٠١
٣٨	٠,٥٧٩	٠,٠١	٨٦	٠,٤٥٥	٠,٠١
٤٤	٠,٥٧٤	٠,٠١			

ويتضح من جدول رقم (٥) أن جميع عبارات البُعد الثانى دالة عند مستوى (٠,٠١) .

جدول رقم (٦)

ويوضح درجة الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبُعد الثالث (حاجات الحب والانتماء)

رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدالة	رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدالة
٣	٠,٦٧٥	٠,٠١	٥١	٠,٥٨٠	٠,٠١
٩	٠,٦٧٢	٠,٠١	٥٧	٠,٥٥٧	٠,٠١
١٥	٠,٦٦١	٠,٠١	٦٣	٠,٥١٨	٠,٠١
٢١	٠,٦٢١	٠,٠١	٦٩	٠,٥١٤	٠,٠١
٢٧	٠,٦٠٦	٠,٠١	٧٥	٠,٤٦١	٠,٠١
٣٣	٠,٥٨٨	٠,٠١	٨١	٠,٤٥٦	٠,٠١
٣٩	٠,٥٧٩	٠,٠١	٨٧	٠,٤٥٥	٠,٠١
٤٥	٠,٥٧٤	٠,٠١			

ويتضح من جدول رقم (٦) أن جميع عبارات البُعد الثالث دالة عند مستوى (٠,٠١) .

جدول رقم (٧)

ويوضح درجة الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبُعد الرابع (حاجات تقدير الذات)

رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدالة	رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدالة
٤	٠,٦١٦	٠,٠١	٥٢	٠,٥٢٨	٠,٠١
١٠	٠,٦١٤	٠,٠١	٥٨	٠,٥١١	٠,٠١
١٦	٠,٦٠٣	٠,٠١	٦٤	٠,٥٢٠	٠,٠١
٢٢	٠,٦٠٢	٠,٠١	٧٠	٠,٥٠٦	٠,٠١
٢٨	٠,٥٦٤	٠,٠١	٧٦	٠,٥٠٥	٠,٠١
٣٤	٠,٥٥٤	٠,٠١	٨٢	٠,٥٠٤	٠,٠١
٤٠	٠,٥٥٢	٠,٠١	٨٨	٠,٥٣٠	٠,٠١
٤٦	٠,٥٣٩	٠,٠١			

ويتضح من جدول رقم (٧) أن جميع عبارات البُعد الرابع دالة عند مستوى (٠,٠١) .

جدول رقم (٨)

ويوضح درجة الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبُعد الخامس (حاجات تحقيق الذات)

رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدالة	رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدالة
٥	٠,٥٦٤	٠,٠١	٥٣	٠,٥٤٩	٠,٠١
١١	٠,٦٣٧	٠,٠١	٥٩	٠,٥٤٥	٠,٠١
١٧	٠,٦١٣	٠,٠١	٦٥	٠,٥٣٨	٠,٠١
٢٣	٠,٦٠٨	٠,٠١	٧١	٠,٥٠٣	٠,٠١
٢٩	٠,٥٨٩	٠,٠١	٧٧	٠,٥٠٣	٠,٠١
٣٥	٠,٥٨٨	٠,٠١	٨٣	٠,٥٠١	٠,٠١
٤١	٠,٥٨٣	٠,٠١	٨٩	٠,٥٧٢	٠,٠١
٤٧	٠,٥٦١	٠,٠١			

ويتضح من جدول رقم (٨) أن جميع عبارات البُعد الخامس دالة عند مستوى (٠,٠١).

جدول رقم (٩)

ويوضح درجة الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبُعد السادس (حاجات المعرفة والفهم)

رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدالة	رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدالة
٦	٠,٦٦٨	٠,٠١	٥٤	٠,٥٨٣	٠,٠١
١٢	٠,٦٥١	٠,٠١	٦٠	٠,٥٧٩	٠,٠١
١٨	٠,٦٤٠	٠,٠١	٦٦	٠,٥٥٥	٠,٠١
٢٤	٠,٦٣٧	٠,٠١	٧٢	٠,٥٥١	٠,٠١
٣٠	٠,٦١٩	٠,٠١	٧٨	٠,٥٤٢	٠,٠١
٣٦	٠,٥٩٤	٠,٠١	٨٤	٠,٥٢٥	٠,٠١
٤٢	٠,٥٩٣	٠,٠١	٩٠	٠,٥٣٠	٠,٠١
٤٨	٠,٥٨٦	٠,٠١			

ويتضح من جدول رقم (٩) أن جميع عبارات البُعد السادس دالة عند مستوى (٠,٠١).

ح – **ثبات المقياس :**

رأت الباحثة أن الطريقة المناسبة لحساب ثبات مقياس الحاجات النفسية للمراهقين هى طريقة إعادة الاختبار (Re-test) ، ويشير فى ذلك **السيد خيرى** إلى أنه إذا كان من هدف البحث تتبع الفروق فإن طريقة إعادة الاختبار توصّل إلى ما يهدف إليه ، فالفروق الفردية تشترك فى الثبات الحقيقى لمعامل الثبات .

(السيد خيرى ، ١٩٧٠ ، ص ٤١٢)

وقامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الحاجات النفسية بعد إجراء تحليل البنود لعباراته ؛ وذلك حتى تعرف مدى صلاحية هذا المقياس واستخدامه كأحد مقاييس الحاجات النفسية الأخرى .

فقامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٧٥) طالبًا وطالبةً مقسمين إلى (٤٢) طالبةً من مدرسة الجيزة الثانوية بنات ، (٣٣) طالبًا من مدرسة السعيدية الثانوية بنين . وكانت الفترة المنقضية بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى للمقياس حوالى أسبوعين أى (١٥) يومًا وتم حساب معامل الثبات بين مرتى التطبيق بطريقة إعادة الاختبار (Re-test) .

وسوف **تستعرض الباحثة** معاملات ثبات المقياس بالنسبة للأبعاد الستة فى الجدول الآتى :

جدول رقم (١٠)

ويوضح قيم معاملات الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لمقياس الحاجات النفسية للمراهقين للأبعاد الستة ومستوى دلالتها

أبعاد مقياس الحاجات النفسية	معامل ثبات البُعد	مستوى الدلالة	عدد الفقرات
البعد الأول : الحاجات الفسيولوجية	٠,٧٠٧	٠,٠١	١٥
البعد الثانى : حاجات الأمن	٠,٤٨٨	٠,٠١	١٥
البعد الثالث : حاجات الحب والانتماء	٠,٣٣٦	٠,٠١	١٥
البعد الرابع : حاجات تقدير الذات	٠,٢٩٩	٠,٠١	١٥
البعد الخامس : حاجات تحقيق الذات	٠,٣٩١	٠,٠١	١٥
البعد السادس : حاجات المعرفة	٠,٣١٣	٠,٠١	١٥
مجموع الأبعاد الستة	**٠,٥٤٢**	**٠,٠١**	**٩٠**

ويتضح من الجدول رقم (١٠) أن جميع أبعاد المقياس دالةٌ عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على أن المقياس له معامل ثباتٍ مرتفعٍ مما يشير إلى صلاحية استخدامه كأحد مقاييس الحاجات النفسية الأخرى .

رابعًا : طريقة التطبيق وإجراءاته

بعد إصدار الموافقات على تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث **قامت الباحثة** بزيارة المدرستين الحكوميتين : مدرسة الجيزة الثانوية بنات ، ومدرسة السعيدية الثانوية بنين . وتم التعرف على مدير المدرسة – فى كل منهما – والتحدث معه عن دراسة الباحثة ، والهدف منها ، ونوع المساعدة التى يمكن أن تقدمها إدارة المدرسة لتسهيل مهمة الباحثة فى التطبيق ، وكذلك تم التعرف على الأخصائيات النفسيات والاجتماعيات – فى كلا المدرستين – وتعريفهن – أيضًا – بهدف الدراسة التى تقوم بها الباحثة وذلك لتسهيل مهمتها فى التطبيق .

وبالفعل **سمحت** إدارة المدرسة **للباحثة** أن تحصل على مفحوصيها من الفصول بطريقةٍ عرضيةٍ والتقت الباحثة بالطلاب والطالبات فى المدرستين وعرّفتهم بموضوع دراستها ، والهدف من بحثها ، ووضّحت لهم طريقة الإجابة على أسئلة وعبارات المقياس . وقامت الباحثة بتقديم مقياس المناخ الأسرى فى حصةٍ دراسيةٍ حيث استغرق الطلاب والطالبات حوالى (٤٥) دقيقةً فى الإجابة على عبارات وفقرات هذا المقياس . ثم قامت الباحثة بتقديم مقياس الحاجات النفسية للأبناء المراهقين من الطلاب والطالبات فى حصةٍ دراسيةٍ أخرى وكانت مدة التطبيق حوالى (٤٥) دقيقةً ، ولاحظت الباحثة عند تطبيقها لمقياس الحاجات النفسية بعد إجراء التحليل الإحصائى لبنوده أن مفحوصى دراستها لا يشتكون من طول المقياس أو وجود عباراتٍ مكررةٍ ، بينما استغرق تطبيق مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات عند ماسلو قبل إجراء تحليل البنود حوالى ساعة وربع الساعة أى حوالى (٧٥) دقيقةً تقريبًا كذلك لاحظت الباحثة شكاوى الطلاب والطالبات من طول عبارات المقياس ووجود عبارات مكررة قبل إجراء تحليل البنود .

وقد حاولت الباحثة تثبيت عنصر الوقت عند تطبيق المقياسين ، كذلك حاولت الباحثة تثبيت الظروف والعوامل التى يُطَبَّق فيها المقياسين بحيث تكون الظروف والعوامل

التى طَبَّق فيها الطلاب المقياس الأول والثانى هى نفس الظروف والعوامل التى طبَّقت فيها الطالبات نفس المقاييس ، وبذلك تضمن الباحثة عدم وجود ظروفٍ أو عواملٍ قد تؤثر على إجابات عينة الدراسة من الجنسين ، وبالتالى تؤثر على صدق النتائج . وقد تم التطبيق فى مدرسة البنات – أولاً – ثم مدرسة البنين – ثانيًا – وقد استغرقت فترة التطبيق الميدانى حوالى شهرين (شهر مارس وشهر إبريل) من العام الجامعى (٢٠٠٣) .

خامسًا : الأساليب الإحصائية

وسوف تستخدم الباحثة الأسلوب الآتى فى معالجة بياناتها إحصائيًا فى الفصل القادم ، وهو أسلوب معامل ارتباط بيرسون "Pearson" لمعرفة طبيعة العلاقات بين المناخ الأسرى وإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين .

obeikandl.com